

## 5 | تفسير سورة عبس | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد. ابها الاحباب الكرام ان ربنا سبحانه ما ترك شيئاً من مصالح العباد - 00:00:00

في امور معاشهم ومعادهم الا بينه. واوضحت ددل عليه وارشد اليه فلم يترك ربنا سبحانه وتعالى عباده هكذا هملا ولم يجعلهم في هذه الارض سدى وانما بين لهم سبيل الرشاد واعانهم على سلوكه وبلغ نهايته - 00:00:25

وفي سورة عبس بين ربنا عز وجل سبيل المعاش للناس كيف انه يسر لهم سبيل معاشهم واعانهم على هذا المعاش ويسر لهم هذا المعاش هذا المعاش الذي منه ما يخرج من الارض - 00:01:01

ومنه ما ينزل من السماء. وهذا كله خير منه وبركة فكما بين ربنا عز وجل سبيل المعاش بين سبيل الميعاد وما يكون في اليوم الاخر ليجتهد الناس في الاعمال الصالحة - 00:01:32

لتحصل نهايتهم ويكونوا من السعداء قال ربنا عز وجل فاذا جاءت الصاخة فاذا جاءت الصخرة اذا اردنا ان نكشف عن كلمة الصاخة نجدها في مادة الصاد والخاء والخاء فصح الشيء اذا اصمه - 00:02:00

صح الشيء اذا اصمه. اي اذهب سمعه فكان الصاخة هي التي تصم الاذان فلا يسمع الانسان معها شيئاً خلاص من شدة هذا الصوت فانه لا يسمع شيئاً. وهذه مسألة علمية - 00:02:38

ان الاصوات العالية شديدة العلو يمكن ان تصيب الاذن بمرض وداء خطير فيفقد الانسان السمع بهذا الصوت ولذلك لا ينصح بالاصوات العالية بل ان ربنا سبحانه وتعالى بين ان الاصوات العالية من سوء الخلق لما يحدثه - 00:03:03

الصوت العالي من ايذاء وضرر. والشريعة انت بدفع الضرر وكل شيء فيه ضرر عنده الشر وكل شيء فيه نفع وجلب خير فان الشرع حث عليه. فالصوت العالي منهي عنه. قال - 00:03:34

تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقال ربنا عز وجل واغضب من صوتك اذا الصوت لابد ان يكون فيه اغضاض لا يرفع الانسان صوته الا لحاجة او ضرورة لا يقول انسان ان صوتي عال بطبيعته. لأن يتربى الانسان على خفض صوته - 00:04:00

لان الاخلاق يمكن ان تكتسب بالاجتهد الله تبارك وتعالى جعل اصول الاخلاق الحسنة والاخلاق المرذولة في الانسان. يعني كل الاخلاق المرذولة والاخلاق الحسنة اصول كل الاخلاق موجودة في الانسان فكل انسان عنده القوة الغضبية وعنه ايضا القوة السبعة - 00:04:33

وعند في الوقت نفسه لين الطياع وعند الرفق. عنده الاخلاق الطيبة الحسنة كأصول وعنده الاخلاق المرجولة. والمطلوب ان ابني الاخلاق الحميدة. وان اجاهد نفسي في الاخلاق المرذولة. ما فيش حد يقول انا طبيعتي كده. ونزاكي كده. اقبلوني على كده. لأن. فلابد من الاجتهد. لابد من - 00:05:07

الاجتهد. قال النبي صلى الله عليه وسلم انما العلم بالتعلم. وانما الحلف بالتحلم. يبقى يمكن للانسان ان يكون سفيها فيه حمق. يركب مركب العجلة ليس عنده حلم ليس عنده ترافق يعمل ايه؟ يتتعلم الحلم ويتعلم الترافق - 00:05:37

الانسان يمكن ان يصاب بالبخل. يعمل يقول انا كده تبعي لأن لابد ان يعالج البخل بضده. ينفق ويتعلم النفقه مرة في مرة في مرة ايه اللي يحصل؟ يكون الانفاق سجيما - 00:06:07

يكون طبعا له وهكذا يكتسب الانسان الاخلاق المحمودة فينميها ويقويها والاخلاق المرذولة ايه اللي يحصل لها؟ تضعف وتتنحى.

تضعف وتتنحى والمقصود ان الصفة الصوت العالي الذي يصم الاذن فيفقد الناس السمع - 00:06:27

لا يسمعون شيئا. سبحان الله لا يسمعون شيئا. وسميت هذه الصيحة لأن الناس عندما يسمعونها فانهم يقومون من الاجدات سرعاً هذه نفخة البعث. وهناك النفخة الاولى وهي نفخة الاناء ثم النفخة الثانية نفخة البعث. فإذا جاءت الصفة اي اذا جاء هذا -

00:06:57

يوم العصيبي الذي يبدأ بالصاخة الذي يبدأ بالصخرة. هذا اليوم ما الذي يحدث فيه؟ في الدنيا الاحباب يجتمعون. وكل صاحب عصبية ي يريد ان تكون حوله العصبة التي تنفر من اجل -

00:07:37

وتحمر انوفهم من اجله. اما بالحق او بالباطل. واقرب الناس احماء للانسان ونفرة له هم اقرباؤه. فهم الذين يذودون عنه ويرعون الي. ويجهدون في الدفع عنه. لا يسألون اخاهم حين يند -

00:08:07

اللئيات على ما قال برهاناً. اول ما ابن عمه او قريبه او اخوه او ابوه او عمه ينادي يذهب الى نجده دون ان يطلب برهانه. اول الحقني يروح راح يضرب على طول حتى لو هو ايه لو ظالم. هذه عصبية. هذه عصبية. العصبيات -

00:08:37

التي قامت على غير الحق معظمها عصبيات نسبية. لأن اقوى العصبيات هي العصبات النسبية. ولذلك نجد بان الدول في الحضارات كلها قامت على ماذا؟ على العائلة قامت على قرائب نجد ان بنو امية عملوا دولة. كان الخلفاء -

00:09:07

التفاؤل والامراء والدنيا دي كلها كلهم منين؟ كلهم منبني امية. لما اشتالوا بني امية جه بعدهم بنو العباس الخلفاء والامراء والولاة كلهم منبني العباس. بعض ولاه في النواحي البعيدة كان كل والي ليس منبني العباس ليس منبني العباس يظن -

00:09:37

انه افضل من امراءبني العباس. عملوا ايه بقى؟ انفصلوا بالدول بتاعتتهم. فعرفنا دولة اسمها الدولة الظاهرة الدولة الغزناوية الدولة الخازمية الدولة الطولونية ومن بعدها الدولة الاخشيدية وكل دولة تنتسب الى ماذا؟ الى فخر -

00:10:07

ارض الفرض ده بيجيء عياله وقرابيه العيلة برضك. حتى هذا العصر الذي نحن فيه. هناك حكم العائلات عيلة فلان وعيلة علان وكل عيلة تمسك بلد والامراء والحكم. ماشي توكلنا على الله -

00:10:37

اذا ده نوع من انواع العصبية. ابن خلدون في كتابه المقدمة بيذكر ان القوة والسيادة بتترتكن على العصبية. والعصبية في ذلك الزمن سماها العصبية القبلية اللي هي العائلية. لكن في الحقيقة هناك عصبية اقوى من العصبية الجاهلية وهي العصبية -

00:10:57

الايمنية ان انسان يتتعصب للايمان ويكون ولاءه حبه وبغضه في سبيل الله عز طيب يوم القيمة العصبيات النسبية دولت اللي كانوا في الدنيا بيحاربوا مع بعض ويحكموا مع بعض. وكل حاجة ايد واحدة مع بعض. نيجي يوم القيمة ايه اللي يحصل؟ اسمع. قال الله -

00:11:27

عز وجل يوم يفر المرء من أخيه يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه طبعاً هناك كلام لماذا قدم للاخ على الام والاب؟ قالوا لأن لأن مساعدة الاخ -

00:11:57

في نجدة الاخ ربما تكون اسرع من نجدة الاب للابن. لأن جيل الاباء بيبقى جيل كبير جيل كبير وبالتالي حركتهم ابطأ وجهدهم اضعف. لكن جيل الابناء هو الجيل الذي يخف بعضه لنجد بعض. وهذا حالهم في الدنيا -

00:12:26

في الآخرة اول من يفر من الانسان هو اكثرا الناس خفة لنجدته في الدنيا وهو اخوه يقال بان الحاجاج ابن يوسف الثقفي اسر جماعة من الخوف وارد خوارج الذين خرجوا على طاعته وقاتلوا جيوش امرته قبض على جماعة منهم -

00:12:56

فحبسهم في المحبس وآكان الموعد في الغد ان تعرضهم على السيف. يعرضهم على السيف يعني يعمل فيهم ايه؟ خلاص توكلنا على الله. انت امرأة اذا الحاجاج ودي من يعني من الاشياء العجيبة في الحكم الاسلامي الاول -

00:13:30

في زمن الامويين والعباسيين ان الناس كانوا يقابلون الخلفاء ويكلمونهم حتى ولو كانوا ظلماً ويدخلون على الامراء ويكلمونهم حتى ولو كانوا بغاء. سبحان الله المرأة دي قالت على الحاجاج قالت له اصلاح الله الامير -

00:14:00

ودي مهم جداً انت لما يجي يكلم واحد امير او مسؤول كبير تكلمه بالطريقة الطيبة وبالشيء الذي يناسبه ما تقولش يا جدع انت انت لا يعني اصلاح الله الامير. ما تقولش انا والله خشن ودائماً لساني كده -

00:14:26

وانا طبيعتي كده. اللفظ سعد. والل蜚ظ اما ان يرديك يوديك في داهية. واما ان يرضيك الفرق بينهم ايه؟ الدال والضاد. اصلاح الله الامير. قال لها ما قالت له ان زوجي وولدي واخي في اسر الامير - 00:14:46

وماذا تريدين؟ قالت اريد فاكاهم. تسيبهم لي. طبعا ديت بقى واحدة عاديه يعني لو واحدة مثلا جايـة واسطة ولا اي حاجة. ودي الحاجـاج الذي كان في سيفه رهـق. والذي كان يقطـر بالظـنة بـقى - 00:15:17

بصـ كـده واحد مش عـاجـبه تعالـ. يـبـجي رـقـبـته تـطـيـرـ. هو كـدهـ. الحاجـاجـ كانـ جـنـديـ صـغـيرـاـ فيـ جـيـشـ الـامـوـيـنـ كانـ جـنـديـ بـسـيـطـ وـكانـ فيـ سـاقـيـةـ الجـيـشـ. اـزـايـ عـرـفـهـ عـبـدـالـمـلـكـ بـنـ مـرـوـانـ؟ بـعـضـ الـامـرـاءـ - 00:15:37

فيـ الجـيـشـ كـانـتـ اـخـرـ الجـيـشـ بـيـتـكـاسـلـواـ. اـخـرـ الجـيـشـ بـقـىـ يـاـكـلـواـ فـشـارـ وـبـتـاعـ وـمـشـ عـارـفـ اـيـهـ وـيـضـحـكـمـ. ماـ هـمـ اـمـرـاءـ بـقـىـ وـبـقـيـتـ الجـيـشـ قـدـامـ رـبـنـاـ يـوـفـقـهـ وـيـدـيـهـمـ الصـحـةـ يـقـاتـلـمـ وـاحـنـاـ وـرـاـكـمـ. هـوـ كـانـ فيـ الـاخـرـ فـاـمـرـهـ انـ - 00:16:02

تـحـفـ معـ الجـيـشـ بـنـ كـنـتـ صـغـيرـ فـقـالـواـ اـحـنـاـ الـامـرـاءـ قـالـ لـهـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـوـ ماـ خـفـتوـشـ مـعـ الجـيـشـ لـاـحـرـقـنـ خـيـاـمـكـ. ماـ تـصـدـقـوـشـ الـكـلـامـ دـهـ وـبـالـفـعـلـ تـحـرـكـ الجـيـشـ وـهـمـ فـيـ الـخـامـ بـتـاعـهـمـ. نـاـيـمـيـنـ بـيـشـرـبـواـ الـمـاـيـةـ الـبـارـدـةـ وـبـيـضـحـكـمـ. فـجـأـةـ تـلـاقـوـاـ الـخـامـ مـوـلـعـةـ - 00:16:22

تـرـافـعـ اـمـرـهـ الـىـ الـامـيـرـ وـالـامـيـرـ رـفـعـ اـمـرـهـ الـىـ الـخـلـيـفـةـ. الـخـلـيـفـةـ اـسـتـدـعـاهـ. عـبـدـالـمـلـكـ بـنـ نـورـانـ كـانـ فـيـهـ فـرـاسـةـ بـصـ لـهـ كـدـهـ قـالـ لـهـ دـهـ يـجـيـ

مـنـهـ. فـاـسـتـخـدـمـهـ وـجـعـلـهـ قـائـدـاـ لـجـيـوشـهـ. الـعـرـاقـ كـانـ عـبـدـالـمـلـكـ - 00:16:44

ابـنـ مـرـوـانـ لـاـ يـوـجـهـ لـهـ اـمـيـرـاـ الـاـ ضـرـبـوـهـ وـطـرـدـوـهـ. مـنـ طـبـ الـامـيـرـ نـوـيـ رـوـحـيـ الـاـولـ يـخـطـبـ وـالـامـيـرـ لـسـةـ بـيـخـطـبـ يـلـقـقـوـهـ بـالـحـصـىـ

وـيـقـولـوـاـ الدـلـلـ يـقـومـ طـارـدـيـنـهـ عـبـدـالـمـلـكـ الـنـورـانـ وـجـهـ اـكـثـرـ مـنـ اـمـيـرـ وـكـلـ اـمـيـرـ يـحـذـفـ بـالـحـصـىـ. ثـمـ يـدـلـىـ مـنـ الـمـنـبـرـ يـشـدـهـ - 00:17:06

دـوـقـ مـنـ عـلـىـ الـمـنـبـرـ وـيـطـرـدـوـهـ. طـبـ قـالـ لـهـ طـبـ مـاـشـيـ. فـوـجـهـ يـاـهـمـ الـحـجـاجـ اـبـنـ يـوـسـفـ الـثـقـفـيـ الـحـجـاجـ لـمـ رـاـحـ الـكـوـفـةـ وـدـيـ عـاصـمـةـ

الـعـرـاقـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ. دـخـلـ الـمـسـجـدـ مـتـلـثـمـاـ هـمـ مـنـتـظـرـيـنـ الـامـيـرـ بـيـقـىـ الـيـ هـيـطـلـعـ الـمـنـبـرـ دـهـ هـوـ مـيـنـ؟ هـوـ الـامـيـرـ. دـهـ الـعـادـةـ اـيـامـ زـمـانـ

كـانـتـ الـمـسـأـلـةـ كـدـهـ - 00:17:35

وـبـالـفـعـلـ تـلـاقـوـاـ وـاحـدـ مـلـثـمـ طـالـعـ الـمـنـبـرـ وـرـاحـ قـاعـدـ فـجـلـسـ سـاعـةـ فـيـ اـيـدـهـ بـقـىـ الـحـصـىـ عـشـانـ اـوـلـ ماـ يـتـكـلـمـ بـيـحـدـفـوـهـ يـقـولـوـاـ لـهـ اـدـلـةـ

وـيـقـومـوـاـ مـطـارـدـيـنـهـ. فـجـلـسـ تـسـعـ فـيـ اـيـدـيـهـمـ الـحـصـنـ ثـمـ وـقـفـ وـضـعـ عـمـاـمـتـهـ جـنـبـهـ وـقـالـ اـنـ اـبـنـ جـوـلـةـ وـطـلـاعـ الـثـنـيـاـ مـتـىـ اـضـعـ الـعـمـامـةـ

تـعـرـفـونـيـ - 00:18:06

يـاـ اـهـلـ الـعـرـاقـ يـاـ اـهـلـ الـعـرـاقـ وـاصـحـابـ مـساـوـيـ الـاخـلـاقـ اـنـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ قـدـ عـجـمـ عـيـدـانـهـ فـوـجـدـنـيـ اـشـدـهـمـ عـوـدـاـ وـاقـوـاهـمـ عـمـودـاـ

وـجـهـنـيـ الـيـكـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـوـ اـمـرـتـكـ اـنـ تـخـرـجـوـاـ مـنـ هـذـاـ الـبـابـ - 00:18:36

تـخـطـواـ اـعـنـاقـكـمـ وـمـنـ تـقـلـتـ عـلـيـهـ رـأـسـهـ فـلـيـؤـذـنـيـ بـهـاـ. الـلـيـ دـمـاـغـهـ تـقـيـلـهـ وـمـشـ عـارـفـ يـوـدـيـهـاـ فـيـنـ؟ يـقـولـ لـيـ وـاـنـاـ هـرـيـحـهـ مـنـ دـمـاغـهـ دـيـ

وـاـنـيـ لـارـىـ رـؤـوسـاـ قـدـ اـيـنـعـتـ وـحـانـ قـطـافـهـاـ وـاـنـيـ لـقـاطـفـهـاـ. الـنـاسـ مـنـ هـوـلـ مـاـ سـمـعـواـ - 00:19:07

الـحـصـىـ وـقـعـ مـنـ اـيـدـيـهـمـ وـقـعـ مـنـ اـيـدـيـهـمـ الـحـجـاجـ فـقـالـ لـهـ لـنـ اـفـكـ لـكـ الـاـ وـاحـدـهـ. هـيـ لـهـ السـتـ لـهـ مـيـنـ زـوـجـهـاـ وـلـهـ اـخـوـهـاـ وـلـهـ اـبـنـهـ

اسـمـعـواـ الـقـصـةـ دـيـ. قـالـ لـهـ سـافـكـ لـكـ وـاحـدـهـ - 00:19:30

فـاخـتـارـتـ مـنـ؟ اـخـتـارـتـ اـخـوـهـاـ. اـيـوـهـ. اـخـتـارـتـ اـخـوـهـاـ. نـشـوـفـ الـيـوـمـيـنـ دـوـلـ نـجـدـ اـنـ النـاسـ بـيـقـدـمـوـاـ اـوـلـادـهـمـ عـلـىـ اـخـوـاتـهـمـ. وـيـقـدـمـوـاـ

الـزـوـجـاتـ عـلـىـ الـابـاءـ وـالـاـمـهـاتـ وـنـجـدـ عـقـوقـ الـابـنـاءـ لـلـابـاءـ. لـيـسـ هـذـاـ مـنـ الـاسـلـامـ فـيـ شـيـءـ - 00:20:02

ابـوـكـ وـاـمـكـ حـتـىـ لـوـ كـفـرـةـ يـجـبـ عـلـيـكـ اـنـ تـقـوـمـ بـيـرـهـمـاـ. فـمـاـ بـالـكـ لـوـ كـانـ مـسـلـمـيـنـ فـاـحـرـىـ بـكـ اـنـ تـكـوـنـ اـكـثـرـ بـرـاـ بـهـمـاـ. طـبـ اـيـهـ فـلـسـفـةـ

الـسـتـ عـرـبـيـةـ عـنـدـمـاـ قـدـمـتـ اـخـاـهـاـ عـلـىـ زـوـجـهـاـ وـابـنـهـاـ. لـاـنـ زـوـجـهـ - 00:20:31

يـمـكـ انـ يـعـوضـ يـعـنيـ لـوـ وـاحـدـهـ زـوـجـهـاـ تـوـفـيـ مـمـكـنـ تـتـزـوـجـ. طـبـ لـوـ اـبـنـهـاـ لـوـ مـاتـ يـمـكـنـ اـنـ تـنـجـبـ وـلـدـاـ اـخـرـ. طـبـ اـخـوـهـاـ لـوـ مـاتـ هـلـ

تـسـتـطـعـ اـنـ تـسـتـعـيـضـ عـنـهـ لـاـ - 00:21:01

فـاعـجـبـ الـحـجـاجـ بـاـخـتـيـارـهـاـ وـاطـلـقـ لـهـ الـثـلـاثـةـ اـطـلـقـ لـهـ الـثـلـاثـةـ. بـيـقـىـ يـوـمـ يـفـرـ المـرـءـ مـنـ اـخـيـ وـاـمـهـ وـاـبـيـهـ

وـصـاحـبـتـهـ اـيـ زـوـجـتـهـ وـبـنـيـهـ. سـبـحـانـ اللـهـ! هـمـ دـوـلـ اـقـرـبـ نـاسـ الـيـكـ - 00:21:23

الاخ الاب الام الزوجة الابن. دول اقرب ناس اليك. يوم ما يفر المرء من أخيه. والفار اي الهرب ولماذا يهرب كل واحد من الآخر؟ لماذا؟

قالوا حتى لا يطالبه بشيء - 00:21:56

والالية فسرت ذلك. قال ربنا لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. قال النبي صلى الله عليه وسلم يحشر الناس حفاة عراة غرلا يعني  
كثير مختونين يعني نحشر زي ما اتولدنا بالضبط حفاة عراة غر. قالت عائشة رضي الله - 00:22:25

عنه يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض. ايه دي ؟ الرجال والنساء كلهم مع بعض كده ويبصوا بعض فقال يا عائشة  
ان الامر اعظم من ذلك وهناك لفظ لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. سبحان الله - 00:22:56

يبقى ما فيش هناك مجال ان الرجل ينظر المرأة ولا المرأة تنظر للرجل لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. شأن يغنيه اي يجتهد فيه  
يصرفه ان يتفك في غيره. في ذلك اليوم وجوه يومئذ - 00:23:25

مسفرة. وجوه يومئذ مسفرة. قيل هذه الوجوه المسفرة هي وجوه اهل الطاعة. جزاء وفاقا لان الوجوه المسفرة اي النضرة. كقول الله  
عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناقصة فالوجوه المسفرة اي المطمئنة الناضرة الجميلة - 00:23:51

المسرورة وجوه يومئذ مسفرة. هذا جزء من الله عز وجل لاهل طاعته انهم قد اجتهدوا في طاعته في الدنيا. فاضاء الله اجورهم  
يوم القيمة. وهذا قول سيد قال بعض السلف من احسن في ليله كوفي في نهاره - 00:24:28

ومن احسن في نهاره كوفي في ليلة. سبحان الله! اذا علينا ليل ونهار. اللي يجعل نهاره في طاعة ربنا ربنا يكافئه بالليل. اللي يجعل  
ليله في طاعة ربنا ربنا يكافئه بالنهار. طب اللي - 00:24:58

اجعل الدنيا كلها في طاعة ربنا. ربنا يكافئه امتي ؟ يوم القيمة. طب ايه المكافأة؟ وجوه يومئذ مسفرة اذا الوجوه الطيبة الناضرة  
المباركة الحسنة المتأللة هذه وجوه الطيبين لله. الذين امضوا حياتهم في عبودية الله عز وجل. لم يضيعوا اوقاتهم - 00:25:18

لا في الغفلة ولا في المعصية. وانما كانوا يقطعون دنياهم في طاعة الله عز وجل عظيمه وتوقيره. ولهذا قال ربنا سبحانه وتعالى في  
صفة هذه الوجوه ضاحكة كن مستبشر. ضاحكة مستبشرة. الضحك على - 00:25:49

على الخير في الحديث العشاء ولا يا اخوانا عندما اتي بعض الوفود الى النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك بعد فتح مكة سمع احدهم  
ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ربنا يضحك. فقال - 00:26:19

قال ما اذننا خيرا من رب يضحك. اذا الضحك دلالة على وجود الخير والنظر اليه وانتظاره فهذه الوجوه اعد الله تعالى لاصحابه بها  
الجنان والقصور والخلد فهي فرحة. ولهذا تضحك - 00:26:50

من الخير الذي اعد لها وهي مستبشرة ايضا بسبب ذلك الخير. وهذا يحثنا ان نجتهد اجتهاذا اه في طاعة الله عز وجل وعدم مخالفة  
امره فمن اراد ان يكون له النصيب الاولى والقدر المعلى في الآخرة فليجتهد في هذه الدنيا - 00:27:23

سبحان الله وفي المقابل قال ربنا سبحانه وجوه يومئذ عليها غفل وجوه يومئذ عليها غبرة. غبرة الغبرة كالتراب والغبار وهذا دلالة  
على قدرة والنصب الذي تعانيه هذه الوجوه ثم رشح هذا المعنى واكده وقواه بقوله ترهقها قطرة. اي يعلوها سواد - 00:27:54

كالقطرانقطران اللي هو اعزكم الله زي الزفت يبقى الوجوه ديت مقدرة وعليها سواد كسواد الزفت والعياذ بالله وكلمة الزفت هذه  
كلمة عربية. ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بعض - 00:28:43

والاوانى ومنها المزفت. اي المطلي بالزفت اي بالقار. وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قطرة. سواد وظلمة. يا ترى من هؤلاء قال ربنا عز  
وجل اولئك هم الكفرة الفجرة انظر الى تعريف ركني الجملة. للدلالة على الاختصاص. اولئك - 00:29:11

الكفرة الفجرة. ثم اكذ مضمون هذه الجملة بالضمير هم. او يمكن ان قل اولئك مبتدأ وهم الكفرة الفجرة. هذا مبتدأ ثانى وخبر المبتدأ  
الثانى. والتركيب ده كله خبر المبتدأ الاول. والكفرة هم الذين يفترون على الله - 00:29:49

وقيل الكفرة هم الذين يغطون الحق بالباطل فيريدون ازهاق الولي بظلمة الباطل. ولذلك سمي الزارع ماذا بالكافر؟ وليس معنى ذلك  
ان تذهب الى الفلاح وتقول له تعالى يا كافر فلو قلت ذلك فلربما حز رأسك - 00:30:19

من باب الطرفة يذكر ان منتصحا جعل كيسا من ملح على اتاني الله. اللاتان اللي هي انتى الحمار هناك الالية قناعة بتاعة ماية فاللاتان

ارادت ان تعبر القناة ايه اللي حصل؟ وقعت في الاناية وشوال الملح فوق منها - 00:30:51

المتفسح كان ممكн يقول يا عمي انقذ حمارتي وانتهى الموضوع فيقول له ايه؟ يا ايها الكافر يا من تحرف في الارض تحربا. وتفلق في الارض ارض تفلقا ائتيانا لغة اكالون البراويض يعني فالاتانا وقعت في اللي انا راجل لا فاهم - 00:31:24

لاتانا ولايانا ولا عارف اي حاجة. وبعددين يقول له يا كافر ايه قلة الادب دي! فالراجل ادى له بقى بالفرقين لما مسكه عدمه العافية عدم مسكتوا فسقوا من الضرب. تعال قل الحمارة وقعت في في الماية وخلاص وريحنا - 00:31:52

فياكم وتفصح والتتكلف. فان تكلف في كل شيء مذموم. التتكلف في كل كل شيء مذموم. بل ان تكلف احيانا يؤدي الى الكذب بل هو الكذب. ولهذا قال عز وجل وما انا من المتكلفين. وما انا من المتكلفين. اولئك هم الكفرة - 00:32:12

ثم قال الفجرة اي المائلون عن الحق. فكل مائل عن الحق فهو فاجر وقيل الفجر هم المعتدلون المتتجاوزون. لأن الفجور فيه معنى التجاوز لكل محتمل فالذين يريدون ازهاق الوحي يريدون ازهاق الوقت - 00:32:42

احبي ونوره واعلاء الباطل بظلمته هؤلاء لهم نصيب من هذا الوعيد فليجتهد اهل الایمان في تحرى مواضعه وتربيص موقعه والاستمساك بهديه حتى يموت على الخير. فتصلح نهايتهم وتكون لهم العقبة - 00:33:15

نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل لنا العقبى في الدنيا قبل الاخرة. وان يجعلنا واياكم من الذين القول فيتبعون احسنه. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:33:45